

نشرة أخبار سوريا- طيران النظام يقصف مدن وبلدات إدلب بالكلور السام والفسفور، ووفد المعارضة يناقش مسألة الانتقال السياسي في جنيف-
(2017-3-26)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٢٦ مارس ٢٠١٧ م
المشاهدات : 3302



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدّي والتحالف الدولي:
بيانات الثورة:
الوضع الميداني والعسكري:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

76 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدّي يوم أمس، معظمهم في دمشق وريفها، والنظام يواصل قصفه بلدة اللطامنة بريف إدلب لليوم الثاني على التوالي، وخروج مشفى اللطامنة عن الخدمة بسبب استهدافه بعدة براميل محملة بالكلور، من جهة أخرى جيش الإسلام ينشر حصيلة خسائر النظام في 3 أيام، والبنيان المرصوص تنشر أسماء 5 قتلى للنظام بينهم 3 ضباط، والثوار يصدون محاولات تقدم قوات النظام غرب حلب ويقتلون 10 عناصر على جبهة الراشدين، وفي الوضع السياسي: مفاوضات جنيف تدخل يومها الثالث دون تقدم ملموس، والمعارضة تؤكد مناقشة الانتقال السياسي، وفي الشأن الإنساني: تحرير الشام تستولي على سيارتي طحين تابعتين لمنظمة إغاثية، أما دولياً: دي ميستورا يدعو الدول الضامنة لاتفاق أنقرة لإنقاذ وقف إطلاق النار.

لليوم الثاني على التوالي: مروحيات الأسد تجدد قصف بلدة "اللطامنة" بغاز الكلور السام:

جدد طيران النظام المروحي - لليوم الثاني على التوالي - استهدافه بلدة اللطامنة في ريف إدلب، ببراميل متفجرة تحوي غاز الكلور السام.

وأكد ناشطون وقوع عشرات حالات الاختناق في صفوف المدنيين، جراء استنشاقهم للغازات السامة، في حين أعلن جيش العزة تعرض مقراته لقصف بعدة براميل محملة بغاز الكلور المحرم دولياً. يأتي ذلك بعد يوم واحد من استهداف مشفى اللطامنة بالكلور السام، مما أدى لخروجه عن الخدمة وإصابة كادره الطبي فضلاً عن مقتل طبيب عام في المشفى.

76 شهيداً (نحسبهم عند الله):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 76 شخصاً في سوريا يوم أمس السبت، معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 11 طفلاً و8 نساء.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

31 في دمشق وريفها، معظمهم قضى جراء الغارات الجوية على مدينتي حمورية وعربين بالغوطة الشرقي، و22 في إدلب غالبيتهم سقطوا جراء الغارات الجوية على سجن النساء في المدينة وعلى مدينة خان شيخون بالريف الجنوبي. كما قضى 16 شخصاً في حماة بقصف على اللطامنة وكفرزيتا بالريف الجنوبي، إضافة إلى مقتل شخصين اثنين في كل من الرقة ودير الزور، وشخص واحد في كل من الحسكة وحلب وحمص.

بيانات الثورة:

جيش العزة يستنكر قصف النظام مشفى اللطامنة بغاز الكلور السام:

ندد جيش العزة - في بيان له اليوم الأحد - باستهداف نظام الأسد مشفى اللطامنة في ريف إدلب، ببراميل تحوي غاز الكلور السام، مما تسبب بإخراجه عن الخدمة وحدوث عشرات حالات الاختناق فضلاً عن إصابة طاقمه الطبي. وطالب - الجيش - المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وفرض إجراءات على الأرض تضمن وقف جرائم الإبادة بالسلاح الكيميائي واستخدام القوة المفرطة.

وجاء في البيان: "هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأزمة السورية في طريقها إلى منعطف خطير، وهو ما تتضح معالمه من خلال تصاعد معدلات استهداف المشافي والمدنيين، وزيادة معدلات القتل باستخدام غاز الكلور والسلاح العنقودي، إمعاناً في حدة جرائم الحرب والحرائق ضد الإنسانية"

الوضع الميداني والعسكري:

البنيان المرصوص تعلن مقتل 5 من قوات النظام بينهم 3 ضباط:

أسفرت مواجهات متفرقة - أمس السبت - بين فصائل الثوار وقوات النظام وميليشياته على جبهات درعا، عن سقوط عدة قتلى وجرحى للنظام.

وأعلنت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" عن مقتل 5 عناصر للنظام بينهم 3 ضباط، ضمن معركة الموت ولا المذلة، فضلاً عن العديد من الجرحى.

وذكرت غرفة العمليات أسماء قتلى النظام وهم:

1_ العميد عدنان بريك_ السويداء مظلي فرقة 15

2_ العقيد معين علي_ اللاذقية

3_ الملازم فراس حسن سعيد_ اللاذقية

4_ ايهم عادل سلوم_ طرطوس

5_ علي عباس سليمان_ مصياف

جيش الإسلام ينشر حصيلة خسائر النظام خلال حملته على أحياء دمشق الشرقية:

نشر المكتب الإعلامي لجيش الإسلام - اليوم الأحد - حصيلة الحملة العسكرية لقوات النظام وميلشياته على أحياء دمشق الشرقية خلال ثلاثة الأيام الماضية.

ووثقت الحصيلة خسائر نظام الأسد في معاركه مع جيش الإسلام، التي أسفرت عن مقتل 28 عنصراً للنظام، فضلاً عن 14 حالة قنص نفذها عناصر جيش الإسلام المتمركزون على الجبهات وخطوط التماس.

كما صد مقاتلو جيش الإسلام العديد من محاولات الاقتحام وخاصة من جهة بساين برزة، ودمروا وأعطبوا خلال ذلك 8 دبابات ودمروا مجنزرتين اثنتين وفقاً لما جاء في الحصيلة.

وأكدت الحصيلة أن أحياء شرق العاصمة تعرضت ل40 غارة نهائية و20 غارة ليلية، في حين قصفت ميلشيات النظام تلك الأحياء ب780 صاروخ فيل وأكثر من ألف قذيفة هاون.

الثوار ينسفون 10 عناصر للنظام بصاروخ مضاد للدروع غرب حلب:

أحبط الثوار محاولات لقوات النظام - اليوم الأحد - التقدم في مناطق ريف حلب الغربي، مكبدين تلك القوات خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وأكد المكتب الإعلامي لفيلق الشام مصرع 10 عناصر من الميلشيات التابعة للنظام، إثر استهداف تجمع لهم من قبل الثوار، بصاروخ مضاد للدروع، وذلك أثناء محاولتهم التقدم على محور الراشدين في ريف حلب الغربي.

وكان الثوار قد تصدوا - في وقت سابق اليوم - لمحاولة تقدم عصابات الأسد وميلشياته الطائفية على محور جبهة الصحفيين بريف حلب الغربي، وكبدوهم خسائر بشرية، حسبما أكد المكتب الإعلامي ل"فيلق الشام".

المعارضة السياسية:

3 أيام على جنيف 5 دون تقدم يذكر، والمعارضة تؤكد مناقشة "الانتقال السياسي"

نقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر في المعارضة السورية أن الاجتماعات - التي انعقدت في اليوم الثاني من المباحثات - ناقشت بشكل مفصل عملية الانتقال السياسي وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي وصلاحياتها.

وأكد رئيس وفد المعارضة إلى جنيف "نصر الحريري" التزام المعارضة بالحل السياسي، موضحاً أن الاجتماع مع دي ميستورا ركز على مسألة الانتقال السياسي، وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي.

وقال "الحريري" خلال مؤتمر صحفي أعقب الاجتماع: "أكدنا على ضرورة الحفاظ على استمرار عمل مؤسسات الدولة بعد إصلاحها، وإعادة هيكلتها وفق المعايير التي تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون، ومساعدة الحاكمين، واستقلال القضاء، والتوزيع العادل للثروة، يشارك فيها جميع السوريين، بغض النظر عن العرق أو الدين أو المذهب أو الرأي السياسي، ويقوم كل ذلك على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص".

وفي سياق الحديث عن بند الإرهاب أوضح رئيس الوفد المعارض أن "الإرهاب الموجود في سوريا يتمثل بإرهاب نظام الأسد والمليشيات الطائفية اللبنانية والعراقية والإيرانية والحرس الثوري الإيراني والقاعدة وداعش" مشيراً إلى انتهاكات النظام ومجازره بحق المدنيين وعزا التصعيد من قبل النظام إلى "تخوفه من الضغوط الدولية التي تدفعه إلى الحل السياسي، إذ يعي النظام أن أي خطوة باتجاه الحل السياسي، تعني سقوطه وتدميره، وتخلص الشعب من إرهابه وسلاحه الكيميائي". ونفى الحريري أن يكون هناك أي لقاء مبرمج مع نائب وزير الخارجية الروسي غيتالي غاتيلوف، كما نفى أن يكون قد سمع أي شيء عن مستقبل المبعوث الأممي، رداً على سؤال وجه له. من جهة أخرى اجتمع "دي ميستورا" في وقت سابق من اليوم مع وفد النظام، حيث خرج الأخير دون أي تصريح، في حين التقى في وقت لاحق مع منصتي القاهرة وموسكو المحسوبتين على النظام.

الوضع الإنساني:

نتيجة القصف الهستيري: تعليق الدوام في مدارس إدلب وجامعتها:

أصدرت مديرية التربية والتعليم بإدلب قراراً مددت بموجبه تعطيل الدوام في مدينة إدلب حتى اليوم الأحد الموافق ل 26 آذار/مارس 2017، في حين أعلنت جامعة إدلب إيقاف دوام الطلاب ليوم السبت بسبب القصف العنيف التي تتعرض له المدينة.

وأوضحت المديرية بأن قرارها يأتي حرصاً منها على سلامة الطلاب بسبب الحملة الهمجية التي يشنها نظام الأسد ومرزقته على المدينة.

ويشمل تعليق الدوام مدارس إدلب التابعة للمجمعات التربوية (أريحا - جسر الشغور - معرة النعمان - كفرنبل - خان شيخون) وفقاً لما جاء في البيان.

وأعطت مديرية التربية لمدرء المدارس الصلاحية بإغلاق المدارس في أي لحظة حسب الحالة الأمنية المحيطة.

تحذيرات من انهيار سد الفرات وإغراق مدن بأكملها:

تتواصل التحذيرات من وقوع كارثة إنسانية في حال انهيار سد الفرات بالتزامن مع إعلان وكالة أعماق عن خروج سد الفرات القريب من مدينة الطبقة عن الخدمة.

وأوضحت الوكالة التابعة لتنظيم الدولة أن خروج السد عن الخدمة جاء بعد انغلاق جميع البوابات بفعل الغارات الجوية لطيران التحالف الدولي على المناطق المحيطة بالسد، والقصف المدفعي المتواصل، وعجز ورش الإصلاح من القيام بمهامه وأكدت مصادر إعلامية متطابقة أن السد بات مهدداً بالانهيار أكثر من أي وقت مضى بسبب ارتفاع منسوب المياه داخله جراء تعطل المضخات عن العمل، بالتزامن مع تعرضه للقصف من قبل طيران التحالف الدولي الذي أدى لمزيد من التصدعات.

ويحتجز السد خلفه بحيرة كبيرة تضم قرابة 14 مليار متر مكعب من الماء، بطول 80 كم، وعرض 8 كيلو مترات، كما يبلغ طول السد قرابة 4 كم بارتفاع يصل لـ 60 متراً، من شأنه أن يتحول لسيل جارف يغرق كل ما في طريقه على مسافات كبيرة قد تصل لمحافظة دير الزور في حال انهياره.

مسؤول تركي: رشحنا نحو 20 ألف عائلة سورية لنيل الجنسية التركية:

نفى نائب رئيس الوزراء التركي "ويسي كايناك" -اليوم الأحد- نفى ادعاءات المعارضة التركية بخصوص تجنيس كافة السوريين، مؤكداً أن وزارة الداخلية التركية وإدارة الهجرة حددت قرابة 20 ألف عائلة وتجري الدراسة حالياً حول إمكانية

منحهم الجنسية التركية.

وأوضح كايماك - خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة سي إن إن التركية- أنّ الحكومة التركية حددت معايير مختلفة لحصول اللاجئين السوريين على الجنسية التركية، منها الكفاءات التي يتحلون بها، وأوضاعهم الأمنية، لافتاً أنّ كافة الأجهزة الاستخباراتية والأمنية يجرون دراسة معمقة حول المتقدمين بطلب الحصول على الجنسية. وأشار المسؤول التركي إلى المساعي التي تبذلها حكومته لتقديم كافة أنواع المساعدات للاجئين السوريين، مبدياً قناعته بأنّ أكثر من نصف السوريين سيعودون إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب الدموية فيها، كما رجح أن يبلغ عدد الأفراد المرشحين للحصول على الجنسية بين 80 و85 ألفاً.

بعد استيلائها على سيارات طحين: منظمة "الإحسان" تحمل "تحرير الشام" مسؤولية تجويع 2000 أسرة:

حملت منظمة الإحسان للإغاثة هيئة تحرير الشام مسؤولية انقطاع الخبز المجاني عن 2000 أسرة من أسر الشهداء والفقراء في منطقة سراقب بإدلب.

وطالبت المنظمة الإغاثية "تحرير الشام" بالكف عن التدخل بقوت الفقراء والمساكين، وإعادة شاحنتي الطحين التي سلبها عناصر الهيئة للفرن الذي يقوم بتوزيع الخبز مجاناً للفقراء واليتامى.

جاء ذلك على خلفية استيلاء حاجز سرمد التابع لهيئة تحرير الشام على شاحنتين محملتين بمادة الطحين كانتا متوجهتين للفرن المجاني التابع لمنظمة "الإحسان" في منطقة سراقب.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن الهيئة العامة للخدمات التابعة لهيئة تحرير الشام استولت على الشاحنتين، وعند مراجعة الهيئة رفضوا إعادة الطحين متذرعين بأنه مقدم من منظمة التركية وأن هذه المنظمة لا تتعاون معهم.

المواقف والتحركات الدولية:

دي ميستورا قلق للغاية من تقدم الثوار في دمشق وحماة:

أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" عن قلقه العميق إزاء تصاعد القتال مؤخراً في دمشق وحماة، وغيرها من المناطق السورية.

وطالب "دي ميستورا" -اليوم السبت في بيان صادر عن مكتبه نقلته وكالة الأناضول للأنباء- طالب الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا باتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ الاتفاق.

وأشار البيان إلى أن "دي ميستورا بعث رسالة إلى وزراء خارجية كل من إيران وروسيا وتركيا، كدول ضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا، حثهم فيها على اتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على وقف إطلاق النار، كما نقل هذا الطلب إلى الولايات المتحدة وروسيا، كرؤساء مشتركين لمجموعة دعم سوريا.

واعتبر المبعوث الخاص أن تصاعد انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار الذي تناوله مسار أستانة، سيكون له تبعات سلبية على سلامة المدنيين السوريين، وعلى إيصال المساعدات الإنسانية ومسار العملية السياسية".

آراء المفكرين والصحف:

بشار ولجنة التوريث

الكاتب: خالد الدخيل

المدهش، وعلى رغم كل ما حصل ويحصل، أن الأسد يتوهم أن بقاءه هو المخرج من الأزمة، بل والمخرج الوحيد. يريد أن يبقى على جماجم الناس وآثار مدنهم وقراهم التي دمرها فوق رؤوسهم. هل هذا ممكن؟ لم يعد لمثل هذا السؤال أي معنى

الآن، خصوصاً أن الأسد لا يزال مصراً على الإيغال في النهج الدموي المدمر، وتطبيق مبدأ العقاب الجماعي على السوريين الذين يريد البقاء رئيساً لهم. يتوهم إمكان إعادة عقارب الساعة إلى ما قبل الثورة وكأن شيئاً لم يكن. بالمنطق ذاته يتظاهر بأنه لم يفقد السيطرة على مجريات الحرب، وما ستفرضه من حلول ومخارج سياسية. والحقيقة أن جيشه الذي كان يعرف بـ «الجيش العربي السوري» فقد بفعل الانشقاقات، وبتحالفه مع المقاتلين والمليشيات الأجنبية، بنيته وعقيدته الوطنيتين. تحول إلى ميليشيا أخرى من دون عقيدة، ومن دون معنويات يحفزها هدف وطني.

وسط غابة الميليشيات والمقاتلين فقدت هذه الميليشيا حتى قدرتها وربما الحافز لحماية الأسد. هذا ما يقوله الروس علناً، ويقوله الإيرانيون خلف الكواليس. هل إنكار الأسد لكل ذلك انفصال واع، أم غير واع عن الواقع؟ الأرجح أن قسوة الحرب الأهلية ومراراتها، وانتقال السيطرة إلى الأجنبي جعلت من الأمر لدى الرئيس خليطاً من هذا وذاك. الرجل يقاوم السقوط. يعرف أن المقاتلين الأجانب هم الحاجز الوحيد، وليس الشعب السوري، بينه وبين هذا المآل. يحاول الهروب من قدر أنه سيكون أول وآخر وريث لحكم أبيه. إن قدر له أن يعيش سيدرك الأسد أن توريث السلطة له بتوقيتها، وبالطريقة التي تم بها، وللهدف الذي تم على أساسه كان لعنة على شكل عملية سياسية. أضعف التوريث الدولة السورية، وأدخلها لعبة طائفية ومذهبية على مستوى المنطقة وهي لعبة خاسرة للنظام السوري تحديداً. جاءت الثورة لتكشف كل ذلك، خصوصاً لفقدته حكمة التعامل معها. ولأن الوريث كان من دون تاريخ أو تجربة، تفاقمت حال الضعف. لجأ إلى إيران و "حزب الله" لتعويض ذلك، فأصبح أول رئيس سوري، بل أول رئيس عربي يرهن بقاءه لميليشيا أجنبية بعد أن كانت هذه الميليشيا تعتمد في بقائها على سورية.

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- شبكة شام الإخبارية
- وكالة رويترز
- وكالة الأناضول
- جريدة الحياة
- العربي الجديد
- إدارة الدفاع المدني
- مديرية تربية إدلب

المصادر: